

الباب الثالث

منهج البحث

يحتوى هذا الباب الثالث على تصميم البحث، حضور الباحث، مكان

البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، تحليل الحقائق، تفتيش صحّة

الحقائق، وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث وتصميمه

هذا البحث من نوع المدخل الكيفي. يعرف مولومج (Moleong)، أنّ

المدخل الكيفي هو البحث الذي يهدف الى فهم الظاهرة عن ما يفعلها

الباحث. ومثله السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل. وله شمولي و بطريق

الوصفي في شكل الكلمات واللغة، وعلى السياق الخاصي الطبيعي وباستخدام

بعض الأساليب الطبيعية.

وأما نوع البحث الذي يستخدم من الباحث هو تصميم دراسة الحالة.

في هذه الحالة، توضح ويرأثنا سُوجَارُونِي أنّ دراسة الحالة (case study) هي

دراسة عن الإنسان (يمكن من مجموعة أو منظمة أو فرد)، والأحداث،

¹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 6

والخلفية المتعمقة، والغرض من هذا البحث الذي يحصل الصورة العميقة عن الحالات التي قد تُبحثها.^٢

وعلاوة على ذلك، استخدم الباحثُ نوعَ البحثِ دراسةً متعددة المواقع (multy-site studies). وهي تصميم البحث الكيفي الذي ينطوي على مواقع متعددة، ومكان وموضوع البحث. دراسة متعددة المواقع هي دراسة بحثية التي تتكوّن من التشابه (وحدة) العميق. وبالتالي فإن نتيحتها هي صورة كاملة أو حالة من تلك الوحدة.^٣ وهذه الحالة كما قال بوكدان و بيكلين أنّ "دراسة حالة متعددة موجهة أكثر نحو تطوير نظرية وعادة ما يتطلب العديد من المواقع أو المواضيع بدلا من اثنين أو ثلاثة".^٤

الخصائص الرئيسية من هذه دراسة متعددة المواقع يعني إذا بحث الباحث اثنين أو أكثر من الموضوعات، والخلفية أو مكان حفظ الحقائق. الحالات التي تُبحثها في هذا موقع البحث يعني تعليم اللغة العربية على

أساس المدخل العلمي عن تخطيطه، وعمليته، وتقويمه الذي يُجري المعلم. وقد أجريت دراسة متعددة المواقع في اثنين من المدرسة الثانوية العليا يعني المدرسة

² Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Baru Press, 2014), hlm. 22

³ S. Margono, *Metode Penelitian*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 2003), hlm. 27

⁴ Robert C. Bogdan dan Sari Knopp Biklen, *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods*, (Boston : Aliyn and Bacon, Unc, 1998), hlm. 62

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج التي لهما طابع عام متساوهما.

ب. حضور البحث

إن حضور الباحث إلى الميدان لتخطيط البحث وأدائه وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها ثم أخذ نتيجة البحث. ويشترك الباحث اشتراكا فعليا في موقع البحث لجمع الحقائق الميدانية. وحضور الباحث لتسهيلها في التعامل مع المخبرين بالقدرة على مشاهدة أحوال موقع البحث وملاحظة أنشطة من كان فيه.

ج. مكان البحث

موقع هذا البحث هما المدرسة الأولى هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانية هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. وقع اختيار الباحث هذين المدرستين لأنهما

مدرسة نموذجية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ اللتان تختارهما الحكومة.

سوى ذلك، كلا المدرستين تطبقان أنشطة تعليم اللغة العربية الجيدة.

ولديهما مدخل التعليم الخاص يعنى المخل العلمي من المنهج الدراسي ٢٠١٣.

حتى تجري أنشطة التعليم في هتين المدرستين فعالا.

د. مصادر البحث

وكان مصدر الحقائق هو موضوع من أيّ أصول الحقائق البحثية التي

تحصل عليها. من مصدرها، تقسيم الحقائق إلى نوعين، كمايلي: °

(١) الحقائق الرئيسية (data primary)

الحقائق الرئيسية، هي الحقائق التي تحصل عليها من المستجيبين

(respondent) من خلال مجموعات التركيز (focus) والألواح (panel)، أو

أيضا الحقائق من مقابلة الباحث مع المخبرين. الحقائق التي تحصل عليها

من هذه الحقائق الرئيسية التي معالجتها مرة أخرى. مصادر الحقائق التي

تعطى الحقائق المباشرة إلى جامع الحقائق.

الحقائق الرئيسية في هذا البحث التي تحتوي على نتائج المقابلة

والملاحظة مع رئيس المدرسة، ونائب رئيس المدرسة في مجال المنهج

الدراسي، ومدرسة اللغة العربية، وطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

تولونج أجونج.

⁵ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm. 58

٢) الحقائق الثانية (data secondary)

الحقائق الثانية هي الحقائق التي تحصل عليها من السجلات والكتب والمجلات التي تحتوي من المقالات (article) والكتب كنظرية (theory)، والمجلات، وغيرها. الحقائق التي تحصل عليها من الحقائق الثانية التي ليس معالجتها مرة أخرى. مصادر الحقائق التي لا تعطى الحقائق المباشرة إلى



والحقائق الثانية في هذا البحث التي تحتوي على تقويم (Tanggal) المدرسة، وتخطيط (Silabus)، وجدوال التعليم، وبرامج التعليم، وخطّة التنفيذ للتعلّم (RPP)، ورؤية (Visi) وبعثة (Misi) من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونغ أجونج. بكلمة اخرى، تتكوّن مصادر الحقائق في هذا البحث على ثلاثة أنواع،

ومنها كما يلي :^٦

- (١) الشخص (Person)، هو الحقائق من الاستجابة اللفظية من خلال المقابلة، مثال المقابلة مع نائب رئيس المدرسة في مجال المنهج الدراسي، ومدرّسة

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Sebuah Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka, 2010), hlm. 172

اللغة العربية، وطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونغ أجونج.

(٢) والمكان (Place)، هو مصادر الحقائق من الحالة الثابتة و المتحركة، وقد

كانت بطريقة الملاحظة، مثال عملية الملاحظة المباشرة في الفصل حينما

عملية أنشطة تعليم اللغة العربية بالمدخل العلمي من المنهج الدراسي

٢٠١٣ التي تجري بين مدرّسة اللغة العربية والطلاب من المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الأولى تولونغ أجونج.

(٣) والورقة (Paper)، هي مصادر الحقائق توجه الرموز تشتمل على الحروف

والأرقام و الصور أو غيرها، مثال الوثائق أو الحقائق التي تتعلق بتاريخ

ورؤية (Visi) وبعثة (Misi) المدرسة، وحال المدرّس والطلاب، وحال

TULUNGAGUNG

الوسائل (Sarana) والخزائن (Prasarana) المدرسة، ونتيجة الحقائق من

مدرّس اللغة العربية والتي تتعلق بالملاحظة وغيرها.

٥. طريقة جمع الحقائق

في الأصل، كانت ثلاثة تقنيات جمع الحقائق الذي استخدمها الباحث في البحث الكيفي فهي المقابلة المتعمقة والملاحظة المشاركة والتوثيق.^٧ لأنَّ الباحث الذي يستخدم البحث الكيفي، فلذلك يجب الباحث أن يستخدم تلك الطرائق لأداة جمع الحقائق.

(أ) طريقة المقابلة

هي النشاط حصول المعلومات المتعمقة عن موضوع البحث ومسائله. في العام، المقابلة المقصودة في هذه البحث لاستكشاف وتعمق في حادث أو موضوع البحث. ولذلك، في هذه البحث يُحتاج مقابلة معمقة (in-depth interview)، وسوء كان في حالة أو مراحل جمع الحقائق.^٨

وفي هذه الحالة، جري الباحث المقابلات مع مع نائب رئيس

المدرسة في مجال المنهج الدراسي، ومدرس اللغة العربية، وطلاب من

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung : Alfabeta, 2015), hlm. 194

⁸ Sujarweni, *Metodologi ...*, hlm. 31

ب) والملاحظة المشاركة

هي النشاط حصول المعلومات التي تحتاج لتقديم على الصورة الحقيقية الأحداث، و تقصد للاجابة أسئلة البحث، وللمساعدة في فهم السلوك البشرية، ولتقييم، تعنى أن أخذ الباحث قياسات على جوانب

معينة.^٩

في هذه الحالة، جري الباحث الملاحظة المشاركة المباشرة في تعليم اللغة العربية بالمدخل العلمي من المنهج الدراسي ٢٠١٣ لحصول نتائج البحث عن تلك عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

ج) والتوثيق
TULUNGAGUNG

هي طريقة جمع الحقائق التي تخزين لها في شكل التوثيق، كمثل

الرسائل، والمفكرة، والوثائق، وأرشيف الصور، وغيرها.^{١٠}

وأما التي تصير التوثيق في هذا البحث يعنى الحقائق التي تحتوى على

وثائق سواء كانت الصورة، وتخطيط (Silabus)، وجدوال التعليم، وبرامج

^٩ Sujarweni, *Metodologi ...*, hlm. 32

^{١٠} نفس المرجع، ص. ٣٣

التعليم، وخطّة التنفيذ للتعلّم (RPP)، التي تتعلّق عن تعليم اللغة العربية بالمدخل العلمي من المنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

و. تحليل الحقائق

وقال سوجيونا (Sugiyono) في كتابه، أن تحليل الحقائق هي عملية البحث عن وتجميع الحقائق المنتظمة (systematic) التي تحصل عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق، عن طريق تنظيم الحقائق إلى فئات (category)، ووصف في الآحاد (units)، تعمل الجامع (sintesa) وتركيب في نمط، واختيار شيء مهمّ والتي سيتعلّم ويجعل استنتاجات مفهومة بسهولة من قبل نفسي والآخرين.^{١١} وقال سوجاروني (Sujarweni)، أن التحليل الحقائق هي عملية تنظيم الحقائق وينظّمها ويكتّلها ويسبّكها ويصنّفها حتى أن يحوز النتيجة التي اتفق بمسائل البحث.^{١٢}

¹¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2016), hlm. 89

¹² Sujarweni, *Metodologi...*, hlm. 34

وكان تحليل الحقائق للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية. فهي طريقة أخذ نتيجة البحث التي تبدأ من الحقائق الخالصة إلى الحقائق العامة. ويقوم الباحث بتحليل الحقائق المحسولة من الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وكذلك من الوثيقة من موقعي البحث. أما طريقة تحليل البيانات فهي كما يلي:



(1) تحليل الموقع الواحد

في تحليل كل من موقعي البحث، تستخدم الباحثة النظرية من الطريقة ملاسى وهيرمان (Miles & Hiberman) الذي كتبها سوجيونا (Sugiyono) في كتابه فهي عملية تقليل الحقائق و عرض الحقائق و اثبات الحقائق. وأما التفسير لكلها كما يلي:

(أ) تقليل الحقائق (Data Reduction)

والحقائق من الميدان الكثير، فيحتاج أن يكتبها دقيقةً وتفصيلاً. ويقوم الباحث تحليل الحقائق من خلال عملية تقليل الحقائق. وفي هذه العملية، يختصر الباحث الحقائق المهمة ويقسمها ويتركزها ويبحث موضوعها ونمطها فحذف الزهيد. وبذلك،

فيحضر وصفُ الجليِّ عن الحقائق التي تقليلها ويسهل على الباحث

أن يقوم بعملية جمع الحقائق التالية.^{١٣}

(ب) عرض الحقائق (Data Display)

وبعد عملية التقليل، فيعرض الباحث الحقائق. ويقام عرضُ

الحقائق في شكل الملخص والصيغة وعلق بين التصنيف وغيرها.^{١٤}

وفي هناك، أن يعرض الباحث في شكل الملخص عن الحقائق الذي

يختارها من قبل. وبهذا، فيسهل الباحث لفهم ما حدث و يستطيع أن

يخطط المأمورية التالية.

(ج) استنتاج الحقائق (Conclusion Drawing/Verivication)

والثالث من عملية تحليل الحقائق هي الإستنتاج أو الإثبات.

وتقديم استنتاج الأول مبدئي، فينغير إذا لم يجد الباحث له حجج

القوية على مرحلة جمع الحقائق التالي. بل عكسه، اذا ضفر استنتاج

الأول حجج القوية والمتناسق، فقد صدق الإستنتاج في التقديم.^{١٥}

فبذلك، يرجو الباحث أن يجيب مسائل البحث الذي سُبك منذ

الأول فأن ينال نتائج الإستنتاج اتفق بأهداف البحث.

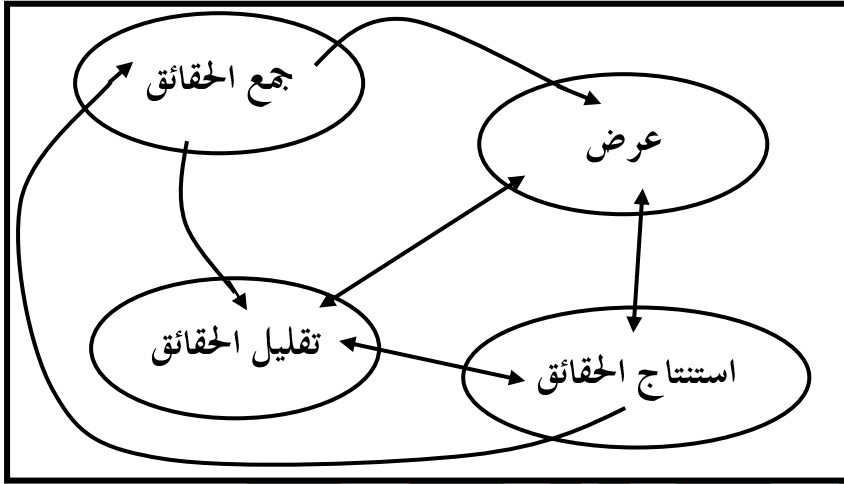
¹³ Sugiono, *Metode Penelitian ...*, hlm. 338

¹⁴ نفس المرجع، ص. ٣٤٣

¹⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian...*, hlm. 99

يمكن النظر إلى هذه الصورة عملية تحليل الحقائق، كما

يلي:^{١٦}



الصورة ٣.١، تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس (Miles)

وهورمان (Huberman)

(٢) تحليل ما بين المواقع

تحليل ما بين المواقع بهدف مقارنة النتيجة المحصولة من كل موقعي

البحث. عامةً، عملية تحليل الحقائق تحتوي على خطوات كما يلي:^{١٧}

أ) تصنيف الافتراض (*proposisi*) بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم

الاستمرار بالموقع الثاني.

ب) مقارنة وتوحيد النتيجة النظرية المؤقتة من موقعي البحث.

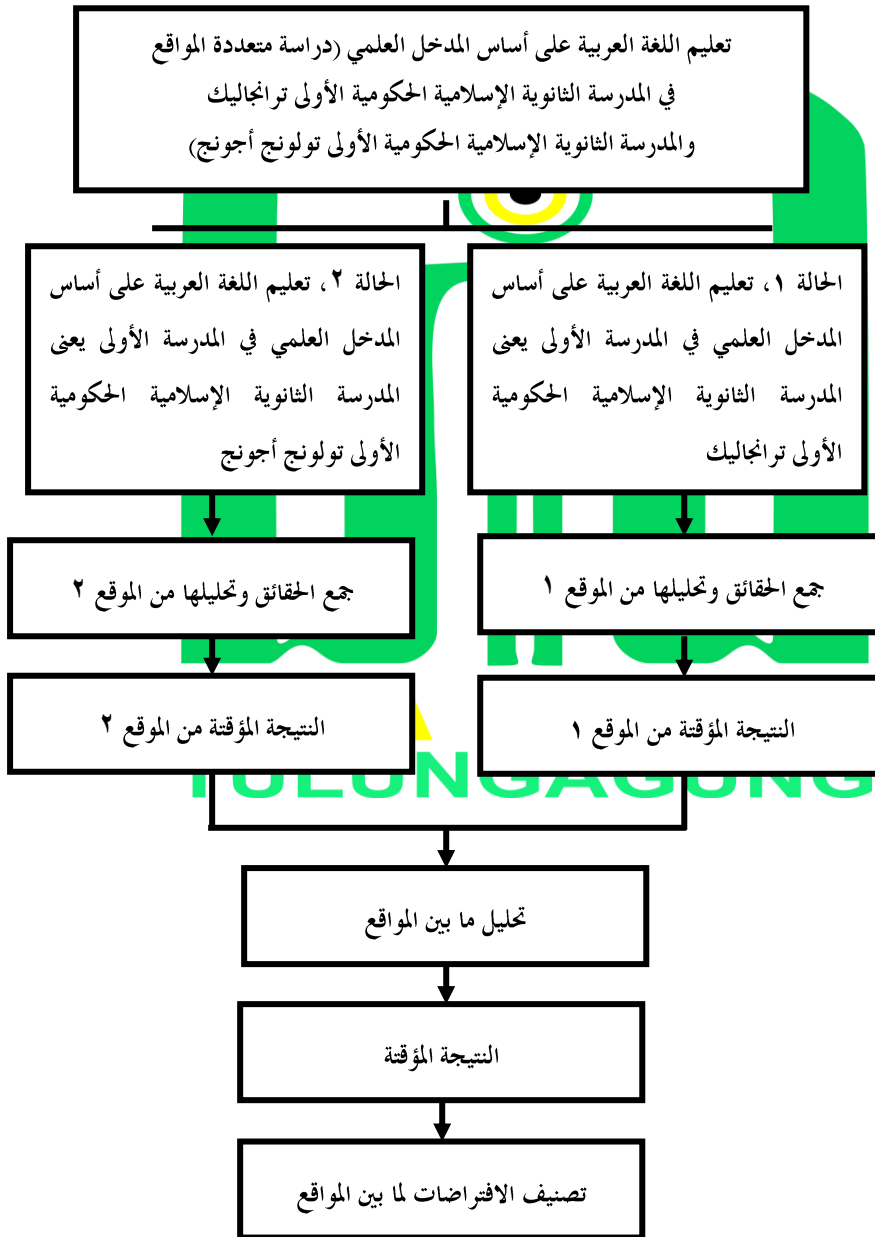
¹⁶ Uhar Suharsaputra, *Memahami Penelitian : Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Bandung : PT. Refika Aditama, 2014), hlm. 218

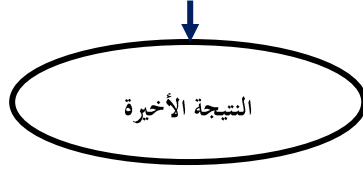
¹⁷ Robert K. Yin, *Studi Kasus : Desain dan Metode*, (Jakarta : PT. RajaGrafindo, 2008), hlm.

ج) تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على تحليل ما بين المواقع كالنتيجة الأخيرة من موقعي البحث. وعملية تحليل الحقائق يمكن نظرها في

الصفحة التالية:

جدول ١. ٣، تحليل الحقائق





ز. تفتيش صحّة الحقائق

في هذه عملية تفتيش صحّة الحقائق، يستخدم الباحث أربعة معايير بالتقنيات المعين. وأما هذه المعايير هي درجة الصدقية (Credibility)، والتحاولية (Transferability)، الاعتمادية (Dependability)، والحقوقية (Confirmability).^{١٨}

وأما التفسير من كلّها كما يلي:

١. درجة الصدقية (Credibility)

في الأصل، كثير الطرق الذي يعملها الباحث في تحقيق مصداقية الحقائق. في بحث الكيفي، تلك العملية فهي أن تقام بتطويل البحث وترقية الدؤوب ومنهج التثليث والمناقشة مع الشريك وتحليل السليبي.^{١٩} وزاد مولونج (Moleong)، كفاية المراجع و تفتيس العضوية.

وفي هذا البحث، الباحث أن يقوم بتحقيق المصدقية من ثلاثة طرق،

كما يلي:^{٢٠}

¹⁸ Moleong, *Metodologi ...*, hlm. 324

¹⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan ...*, hlm. 368

²⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian ...*, hlm. 127

أ) تطويل البحث

هي ما الذى يجعل الباحث أن يرجع الى ميدان البحث،
 فيعمل الملاحظة والمقابلة المتعمقة الى المخبر أيضا. فذلك يقصد أن
 يأتي الدالة وأدنى العلانية و تصادق بينهما أى الباحث و المخبر.

في هذه الحالة، سيتبع الباحث في عملية أنشطة تعليم اللغة العربية

بالمدخل العلمي من المنهج الدراسي ٢٠١٣ التى تطبقه المدرّسة

إلى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج

أجونج.

ب) ترقية الدؤوب

هي ما الذى يجعل الباحث أن يقوم بالملاحظة الدقيقة و

التواليّة. وبذلك، حقّ الحقائق وترتيب الحادثة أن تكتبا حقوقا

نظاميًا. فيعمل الباحث مراجعةً عن ما وجد صحيحا أو خطأ.

وغير ذلك، أن يعطى الباحث وصفيّ الحقائق الصحيحى والنظاميّ

عن ما لحظّ التى تتعلّق من تلك أنشطة التعليم في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى تولونج أجونج.

(ج) والتثليث (Triangulasi)

التثليث هو طريقة تفتيش صحّة الحقائق التي تستخدم شيء

آخر لغرض التفتيش أو كمقارنة على تلك الحقائق. في هذا

البحث، يستخدم الباحث منهج التثليث بالمصادر والطرق

والنظرية. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين

طريقة المقابلة والملاحظة والوثيقة، والمقارنة بين مصادر الحقائق.

٢. التحاولية (Transferability)

هي ما تعلق بالمساواة بين سياق المرسل و مرسل إليه. وعليها

ينبغي أن يبحث الباحث الواقعة فيجمعها عن مساواة السياق. و إن

يريد الباحث أن يأتي الإستنتاج عنها، فيجب قابل لإستعدّ الحقائق

الوصفي ما فيه الكفاية. لذلك، يجب الباحث أن يقوم بالبحث الخفيف

ليوقن عن عملية الإستنتاج.^{٢١}

٣. الاعتمادية (Dependability)

وفي هنا أن يقوم الباحث تدقيق الحسابات على مجموع عملية البحث. وهذه أن تقام بالمحاسب الرئيسي أو الهادى. وأما الأمور تدقيقها الباحث هي عن عملية تقرير المشكلات و عملية دخول الميدان و اخترار مصادر الحقائق و عملية تحليل الحقائق و عملية تفتيش صحّة

الحقائق فالإستنتاج.^{٢٢}

٤. الحقوقية (Confirmability)

هي ما شبه التحاولية، حتى بينهما أن تقام عملية التفتيش فى الوقت المستوى. و ما اختبار نتيجة البحث اتفق على عملية البحث. وإن نتيجة البحث وظيف عمليات البحث، فذلك ما وصل ضابطاً

I A I N
TULUNGAGUNG^{٢٣} الحقوقية

²² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*,, hlm.377

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ٣٨٧

ح. خطوات البحث

يجري هذا البحث مع خطوات التي تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي

الاستعداد والأداء والكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:^{٢٤}

(١) الاستعداد

قبل أن يبدأ الباحث لأداء البحث يلاحظ الباحث ملاحظة مقدمة

إلى تعليم اللغة العربية مع المدخل العلمي في المدرسة الأولى يعني المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثاني يعني المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. ويرى الباحث أن هناك

بعض تعليم اللغة العربية مع المدخل العلمي بالمنهج الدراسي ٢٠١٣.

فيقابل الباحث بعض المدرّسين مقابلة مقدمة. وبعد أن يؤدي الباحث هذه

الدراسة المسحية فيقدم موضوع البحث ومسائله إلى قسم تعليم اللغة

TULUNGAGUNG

العربية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وبعد

موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدراسات العليا، يسأل الباحث

رسالة الاستئذان لأداء البحث من الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية

الحكومية تولونج أجونج.

²⁴ Moleong, *Metodologi ...*, hlm. 127

(٢) أداء البحث

يعطي الباحث رسالة الاستئذان وخطة رسالة الماجستير لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة ويعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة لأداء البحث ويوجه الباحث لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فيجمع الباحث الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمتابعة على الملاحظة، والمنهج التثليتي بالمصادر، والطرق، والنظرية. ثم يقوم الباحث بالتثليتي لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، يسأل الباحث رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.



يستمر الباحث كتابة رسالة الماجستير منذ الباب الأول إلى الباب

السادس بإرشاد المشرفين وبعد انتهاء الكتابة وتفتيش المشرفين فيسجل

الباحث نفسه للاشتراك في المناقشة لرسالة الماجستير.